Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوضوح : أن الإنسان نائم طول الوقت . . والنوم كالموت يعزله عن الناس وعن الشعور بهم . . ثم أنه يصحو بعد ذلك . . وهذا الصحو ليس كاملاً . . وإنما هو نصف صحو ونصف نوم . . والإنسان حياته كلها بين ضفتى الصحو والنوم . . ثم هناك لحظات من الصحو التام . . يرى فيها الحقيقة . . وعند رؤيته الحقيقة سوف يدرك أن كل شيء فى الدنيا له معنى . . وأن لا شيء قد خلقه الله بلا معنى . . تمامًا كما أنه لا شيء فى جسمك لا لزوم له . . ولكن إذا عرف الإنسان فى لحظات صحوه هذه شيئًا من الحقيقة ، فسوف يكون قادرًا على صنع المعجزات !

ولكن كيف يحقق الإنسان لحظات الصحو هذه ؟ يجيب جورجيف : عن طريق العمل والعمل . . والعمل الذى يقصده ليس أن تجلس إلى مكتبك وتقرأ وتكتب ، ولا أن تذهب إلى حقلك فتحرث ، وإلى مصنعك تدق الحديد بالحديد . .

ولكن أن يستغرقك عمل يدوى . . يجعلك تتحول إلى آلة . . إلى قطعة تتحرك بلا وعى . . وهذا الأرهاق والاجهاد والاهتزاز العنيف لجسمك هو الذى ينفض عنك تراب الحياة وعرق العمل ودموع الألم . . بعد ذلك يكون الجسم الإنسانى صافيًا . . قادرًا على الاحساس بالحقيقة . . لحظات من الاحساس بالحقيقة . . تمامًا كما ننظر إلى جدار عال . . وفجأة تنفتح طاقة فترى ما وراء الجدار ثم يعود الجدار إلى شكله العادى . . كل ذلك فى لحظات !

وكان جورجيف عندما سافر من روسيا إلى فرنسا يدير « مدرسة » أو كان له اتباع من الذين يهدمون الجسم من أجل بناء الروح ، ويطهرون الحواس بالعمل . .

وكان قادرًا على أن يرى ما وراء الجدران بمجرد النظر إليها . . فيقول : وراء هذا الحائط دولاب . . وفى الدولاب ستة فساتين . .

وكان يقول : فى جيبك ورقة مكتوب فيها كذا وكذا .

أما كيف أصبح راسبوتين هكذا طبيبًا روحيًا ، أو أصبح جورجيف قادرًا على تحويل الأشياء المادية إلى زجاج شفاف يرى ما وراءه ، فكلاهما لا يعرف . . تمامًا كما